

لسان العرب

(خَزَز) الخُزَزُ ولد الأرنب وقيل هو الذكر من الأرناب والجمع أَخَزَزَةٌ وخَزَزَانٌ مثل مُرَدٍّ ومِرْدَانٍ وأَرْضٌ مَخَزَزَةٌ كثيرة الخَزَزَانِ والخَزَزُ معروف من الثياب مشتق منه عربي صحيح وهو من الجواهر الموصوف بها حكى سيبويه مَرَرْتُ بِسَرَجٍ خَزَزٍ صِفَتُهُ قال والرفع الوجه يذهب إلى أَن كونه جوهراً هو الأصل قال ابن جنى وهذا مما سمي فيه البعض باسم الجملة كما ذهب إليه في قولهم هذا خاتم حديد ونحوه والجمع خُرُوزٌ ومنه قول بعضهم فَإِذَا أَعْرَابِي يَرُفُّ فُلٌ فِي الْخُزُوزِ وبائعه خَزَزَانٌ وفي حديث علي كرم الله وجهه نهى عن ركوب الخَزَزِ والجلوس عليه قال ابن الأثير الخز المعروف أَوَّلًا ثياب تنسج من صوف وإِبْرِيْسمٍ وهي مباحة قال وقد لبسها الصحابة والتابعون فيكون النهي عنها لأجل التشبه بالعجم وزِيٍّ الْمُتَدَرِّفِينَ قال وَإِنْ أُريد بالخَزَزُ النوع الآخر وهو المعروف الآن فهو حرام لأنه كله معمول من الإِبْرِيْسمِ قال وعليه يحمل الحديث الآخر قوم يستحلون الخَزَزَ والحريز والخَزَزِيْزُ العَوْسَجُ الذي يجعل على رؤوس الشيطان ليمنع التَّسَلُّقَ وخَزَزَ الحائطَ يَخْزُزُهُ خَزَزًا وضع عليه شوكةً لئلا يطلع عليه ابن الأعرابي الضَّرِيْعُ العَوْسَجُ الرَّطْبُ فَإِذَا جَفَ فهو عَوْسَجٌ فَإِذَا زَادَ جُفُوفَهُ فهو الخَزَزِيْزُ والخَزَزُ تغريز العوسج على رؤوس الشيطان وفلان خَزَزٌ حائطه أَي وضع فيه الشوك لئلا يُتَسَلَّقَ والخَزَزُ الطعن بالحِراب ويقال خَزَزَهُ بِسَهْمٍ واخْتَزَزَهُ إِذَا انتظمه وطعنه قال رؤبة لاقى حِمَامَ الْأَجَلِ الْمُخْتَزَزَ وقال ابن أحمَرٍ لما اخْتَزَزَتْهُ فُؤَادَهُ بِالْمِطْرَدِ واخْتَزَزَهُ بِالرَّمحِ انتظمه قال الشاعر فاخْتَزَزَهُ بِسَلْبٍ مَدْرِيٍّ كَأَنَّمَا اخْتَزَزَ بِرَاعِيٍّ أَي انتظمه يعني الكلب بقَرْنٍ سَلْبٍ أَي طويل مَدْرِيٍّ مُحَدِّدٍ واخْتَزَزَهُ بِالرَّمحِ واختلطه وانتظمه بمعنى واحد وفي النوادر اخْتَزَزَتْهُ فَلَانًا إِذَا أَتَيْتَهُ فِي جَمَاعَةٍ فَأَخَذَتْهُ مِنْهَا واخْتَزَزَتْهُ بَعِيرًا مِنَ الْإِبِلِ أَي اسْتَقْتَتْهُ وتركها وأصل ذلك أَنَّ الْخُزَزَ إِذَا وَجَدَ الْأَرْنَبَ عَاشِيَةً اخْتَزَزَ مِنْهَا أَرْنَبًا وتركها قال أَبو عمرو تمر خازٌ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الْحَمُوزَةِ وَقَدْ خَزَزَتْ يَا تَمْرُ تَخْزُزُ فَأَنْتَ خَازٌ واخْتَزَزَ الْبَعِيرَ أَطْرَدَهُ مِنْ بَيْنِ الْإِبِلِ عَنِ الْهَجْرِي وَرَجُلٌ خُزْخُزٌ وَخُزْخِزٌ مِثَالُ هُدْبِدٍ وَخُزَاخِزٌ قَوِيٌّ غَلِيظٌ كَثِيرُ الْعَصَلِ وَبَعِيرٌ خُزْخُزٌ قَوِيٌّ شَدِيدٌ قَالَ أَعْدَدْتُ لِلْوَرْدِ إِذَا الْوَرْدُ حَفَزَ غَرَبًا جَرُّورًا وَجُلَالًا خُزْخِزٌ وَيُقَالُ لَتَجِدَنَّاهُ بِحِمْلِهِ خُزْخِزًا أَي قَوِيًّا عَلَيْهِ وَخَزَزَ وَخَزَزَى مَقْصُورَ كِلَاهُمَا جَبَلٌ كَانَتْ الْعَرَبُ تُوَقِّدُ عَلَيْهِ غَدَاةَ الْغَارَةِ وَيَوْمُ خَزَزَى أَحَدُ أَيَّامِ الْعَرَبِ وَخَزَزَى مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ قَالَ عَمْرُو

بن كلثوم ونحنُ غداةَ أُوقِدَ في خَزازي رَفَدٌنا فَوَقَّ رَفْدِ الرَّافِدِينا ويروى
خَزاز وفي حديث أَشراط الساعة يُسْتَحْلَلُ الحِرُّ والحَرِير قال ابن الأثير هكذا رواه
أَبو موسى في الحاء والراء وقال الحر بتخفيف الراء الفرج وأصله حِرْح بكسر الحاء
وسكون الراء وجمعه أَحْرَاحٌ ومنهم من يشدد الراء وليس بجيد فعلى التخفيف يكون في حر
لا في حرر والمشهور في رواية هذا الحديث على اختلاف طرقه يستحلون الخَزَّ بالخاء المعجمة
والزاي وهو ضرب من ثياب الإبريسم معروف قال وكذا جاء في كتاب البخاري وأَبو داود ولعله
حديث آخر جاء كما ذكره أَبو موسى وهو حافظ عارف بما رَوَى وشَرَح فلا يتهموا أَعلم